الأمن النفسي كمنبئ بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض

إعداد

الهنوف بنت خالد بن صالح العبدالواحد

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، والفروق في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياسي الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا لبعض المتغيرات (العمر، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي)، والتعرف على مدى إسهام الأمن النفسي في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات. وتكونت العينة من (٢٨٠) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن، والرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) بين الأمن النفسي وجميع أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية لدى الطالبات، ووجود فروقًا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات منخفضي/مرتفعي الأمن النفسي في جميع أبعاد الرضا عن الحياة أو الدرجة الكلية، عدم وجود فروق احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد الأمن النفسي أو الدرجة الكلية وفقًا للعمر، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في أبعاد الرضا (الذاتي، الأسري، الاجتماعي) وفقًا للعمر؛ في حين أظهرت النتائج وجود فروق بين الطالبات في بعدى (الرضا المهني، الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية) أو الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، وكانت الفروق في اتجاه ذوات العمر المنخفض (من ٢٤ سنه فأقل)، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد الأمن النفسي أو الدرجة الكلية وفقًا

للتخصص، وعدم وجود فروق احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد الرضا عن الحياة أو الدرجة الكلية وفقًا للتخصص، ووجود فروق احصائية بين طالبات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في جميع أبعاد مقياس الأمن النفسي، وعدم وجود فروق بين طالبات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في جميع أبعاد الرضا عن الحياة، كما وأظهرت النتائج وجود تأثير إحصائي عند مستوى (١٠٠.) يسهم به الأمن النفسي في التنبؤ بالرضا عن الحياة للطالبات.

تمهيد:

لقد توجه وعى الباحثين في العالم العربي في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالإمكانيات النفسية الإيجابية للإنسان وسبل تنميتها على المستويين النظري والتطبيقي؛ للتعرف على أساليب واستراتيجيات مواجهة ومعايشة الشدائد والمحن لدى الإنسان العربي في مختلف مراحل الحياة؛ فكان الاهتمام بمفهوم علم النفس الإيجابي وجوانب القوة لدى الإنسان ودراسة متغيرات إيجابية في الشخصية، كالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة ومعنى الحياة وجودة الحياة والتفاؤل والتسامح والإيثار...إلخ؛ لما لها من مؤشرات مفيدة واضحة ومثمرة في تقوية الجهاز المناعي وتقليل الإحساس بالنقص أو العجز، وتمكين الفرد من إصلاح وعلاج مواطن القصور في شخصيته، والوصول إلى أفضل الخصائص الحياتية، والتنبؤ بالتوافق النفسي والصحة النفسية بمعناها الشامل (عبد المقصود، وخريبه ٢١٠٤).

فالأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد؛ إذ يتطلع الإنسان إليه في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحده؛ فنجده دائمًا توّاقًا إلى كل ما يُشعِره بالطمأنينة والأمن النفسي وعدم التهديد، باحثًا عن الاستقرار الانفعالي والمادي وتقبّل الآخرين له؛ فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه؛ هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة، وينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة؛ فغياب القلق والخوف وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على

مكونات الشخصية من الداخل والخارج، مع الإحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة، كما يتداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى؛ كالإحساس بعدم الخوف والطمأنينة مع إحساس الفرد بالرضا والراحة النفسية (علي ومحمد، ٢٠٠٤). وقد أشار بولبي إلى أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الأمن والطمأنينة النفسية، التي هي منطلق الانفتاح على الدنيا والناس والثقة بالذات بعيدًا عن الانعزالية والوحدة (الدليم، ٢٠٠٥).

كما قدم ماسلو الحاجة إلى الأمن النفسي إلى المرتبة الثانية، بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية للفرد، ومن ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات. كما وضّح ماسلو أن عدم تحقيق الأمن النفسي يؤدي إلى آثار سلبية في شخصية الفرد، وعدم وصوله إلى تحقيق الذات الذي يؤثر بدوره في المجتمع ككل (مظلوم، ٢١٠٤). فالشعور بالأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طيّاته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبّل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه؛ حتى يستشعر قدرًا كبيرًا من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدرًا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، والقدرة على تحقيق رغباته بعيدًا عن خطر الدخول في الأعراض المرضية أو الصراعات قد تهدد أمنه واستقراره في الحياة (شقير، ٢٠٠٥)

مشكلة الدراسة:

يمثل الأمن النفسي أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد؛ حيث يرى ماسلو أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهومًا موجبًا للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي، ويتحقق الشعور بالأمن من خلال التنشئة الاجتماعية الإيجابية القائمة

على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (بدر، ٢١٠٢). ويعد الشعور بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبيّن مدى تمتع الفرد بصحة نفسية وسعادة في الحياة، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابياً بمدى تمتع الفرد بالطمأنينة مع نفسه ومع ظروفه الحياتية؛ فهي حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجابته، وتشير إلى ارتياحه وتقبّله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين والبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة (عبدالمقصود، ٧٠٠٢).

فالرضا عن الحياة عامل أساسي في توافق الفرد النفسي، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية؛ فهو يمد الفرد بالإقبال علي الحياة والرغبة الحقيقية في أن يعيشها بالإيجابية، كما أن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة والعيش في توتر وقلق والدخول في الأعراض المرضية (متولي، ١٩٩٨). وتعد الحياة الجامعية بجوانبها المتعددة التي قد تكون إحدى مصادر الضغوط النفسية التي يتعرضن لها الطالبات، إلى جانب الضغوط والمشكلات الناتجة عن الحياة الأسرية أو الحياة الذاتية أو الحياة الاجتماعية؛ مما يؤثر سلبيًا على توافق الطالبات وصحتهن النفيسة ورضاهن عن حياتهن (شقورة، ٢١٠٢). وبذلك فإن الشعور بالرضا عن الحياة أو عدم الرضا عن مجال أو أكثر من مجالات الحياة المختلفة التي يعيشها الفرد على امتداد الفترة الزمنية التي يقضيها في الدراسة، يرتبط ارتباطاً وثيقًا بنجاحه وتحصيله الدراسي، كما يسهم إسهاماً كبيرا في عملية تكيفه الشخصي والاجتماعي، وفي تكوين شخصيته، وبلورة نظرته الخاصة إلى العالم، كما أن الشعور بالرضا عن الحياة أو عدم الرضا يرتبط بطموح الفرد وإنجازاته وما قد يصبو إليه ويريد تحقيقه في الحياة (ميخائيل، ٢١٠.).

وأكد عددٌ من العلماء (منهم ثورنديك، وهورني، وسوليفان، وفروم) أن مفهوم الرضا هو شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه. ومصطلح الرضا satisfaction مشتق من كلمة لاتينية satisfacere، وهي مشتقة من الفعل satisfy، بمعنى يرضي الحاجة أو الرغبة؛ وعلى هذا فإن الرضا يعني إرضاء الحاجات أو الرغبات لدى الفرد (جودة وعسلية، ٢٠٠٩: ١١١)، ويُعرف الرضا في معجم علم النفس على أنه "حالة انفعالية ناجمة عن تحقيق هدفٍ ما" (Rober and Rober, 2101:644).

من خلال ما سبق عرضه وجدت الباحثة –على حد علمها– أنه على الرغم من تناول كثير من الدراسات للأمن النفسي، إلا أنه لا توجد دراسات اهتمت بدراسة متغيرات الدراسة – سواءٌ في المجتمع العربي أو مجتمع الدراسة الحالية– إلى جانب ذلك أشارت الأدبيات إلى أنَّ مستوى الدراسات في تناول الأمن النفسي والرضا عن الحياة لا يزال محدودًا خاصةً في بيئتنا العربية، وأن الدراسات الموجودة معظمها في البيئات الأجنبية التي تختلف عن البيئات العربية من حيث طبيعة المجتمع والثقافة والديانة وغير ذلك؛ مما دفع الباحثة إلى القيام بمثل هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه العلاقة ومن ثمَّ تدعيمها؛ لمساعدة طالبات الجامعة على تشكيل شخصية متزنة خالية من الاضطرابات النفسية؛ مما ينعكس بالتالي على رقى المجتمع وتطوره.

١– ٣: تساؤلات الدراسة:

بناءً على العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "**ما مدى العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض؟**" ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما العلاقة بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض؟

٢. ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لمتغيري [العمر (٢٤ فأقل، ٢٥ فأكثر)، التخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)]؟

٣. ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري [العمر (٢٤ فأقل، ٢٥ فأكثر)، التخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)]؟

٤. ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لمتغيري [المستوى الدراسي (بكالوريوس– دبلوم– ماجستير)]؟

٥. ما الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري [المستوى الدراسي (بكالوريوس –دبلوم – ماجستير)]؟

٦. هل يمكننا التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي؟

أهداف الدراسة:

١. معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

٢. معرفة الفروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لمتغيري [العمر (٢٤فأقل، ٢٥ فأكثر)، التخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)].

٣. معرفة الفروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري [العمر (٢٤فأقل، ٢٥ فأكثر)، التخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)].

٤. معرفة الفروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لمتغيري [المستوى الدراسي (بكالوريوس– دبلوم – ماجستير)].

٥. معرفة الفروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري [المستوى الدراسي (بكالوريوس –دبلوم – ماجستير)].

٦. معرفة مدى إسهام الأمن النفسي في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

فروض الدراسة:

١. لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لمتغيري [العمر (٢٤ فأقل، ٢٥ فأكثر)، التخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)].

٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري [العمر (٢٤فأقل، ٢٥ فأكثر)، التخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)].

٤. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لمتغيري [المستوى الدراسي (بكالوريوس – دبلوم – ماجستير)].

٥. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري [المستوى الدراسي (بكالوريوس –دبلوم – ماجستير)].

٦. يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي.

أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية الدراسة في حيوية الجانبين اللذين تتصدى لدراستهما، وهما تقصّي العلاقة بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة، اللذين يعدان من الجوانب المهمة في حياة الفرد، حيث وجدث الباحثة ندرة في الدراسات العربية التي تناولت متغيري الدراسة في بحث واحد.

٢. الإسهام في إثراء وتزويد المكتبة العربية السيكولوجية بشكل عام والسعودية بشكل خاص، بأحدث ما توصل إليه العلم في موضوع الأمن النفسي والرضا عن الحياة، من خلال ترجمة العديد من الدراسات الحديثة والنظريات المتعلقة بالموضوع في ضوء التراث السيكولوجي المتاح؛ ما يمهد لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال في البيئة العربية.

١. تتطلع الدراسة الحالية من خلا نتائجها مساعدة المرشدون والأخصائيون في الجامعات، في إعداد وتطبيق برامج إرشادية تهدف لإحداث التكيّف اللازم لمواجهة الضغوط النفسية التي تعيشها الطالبات؛ من أجل رفع الأمن النفسي لديهم وزيادة إقبالهم على الحياة بروح متفائلة، ومن ثمّ رضاهم عن الحياة.

٢. تأمل الدراسة الحالية من خلال نتائجها مساعدة القائمين على شؤون الطلاب في وضع خطط عملية تؤدي إلى خفض الضغوط الملقاة على الطلبة ورفع مستوى

الأمن النفسي والرضا عن الحياة لـــديهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر موضوع الدراسة الحالية على دراسة الأمن النفـــسي كمنبئ بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، ودراسة مستويات الأمن النفسي والرضا عن الحياة لديهن.
- **الحدود المكانية:** أُجريت الدراسة على طالبات جامعة الإمام محمـــد بـــن ســـعود الإسلامية بالرياض.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثـــاني مـــن العـــام الدراســـي ١٤٣٦هـــ - ١٤٣٧هـــ.

<u>الإطار المفاهيمي للدراسة:</u>

١. مفهوم الأمن النفسي:

مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والتكيف الذاتي، والرضا عن الذات، ومفهوم الذات الإيجابي، والتوازن الانفعالي... إلخ، كما يتبادل في الواقع عندما يكون الحديث عن مستواه في الدراسات النفسية مع مفاهيم (القلق، الصراع، الـــشعور بعدم الثقة، توقع الخطر، الإحساس بالضغط، الإحساس بالعزلة... إلخ) لدرجة يصعب معها توضيح حدوده بدقة (سعد، ١٩٩٨: ١٥). ويقال للأمن النفـــسي أيـــضًا: (الأمـــن الانفعالي، والأمن الشخصي، والأمن الخاص، والسلم الشخـــصي) (زهـــران، ١٩٨٩: ٢٩٦).

ويتفق الدسوقي (١٩٩٠) في تعريف الأمن النفسي مع زهران؛ فيرى أن معنى الأمن النفسي هو الأمن الانفعالي(Emotional Security) "وهي حالة يحـــس فيهـــا المرء بالسلامة والأمان عدم التخوف والإشفاق على المستقبل، ويكـــون فيهـــا إشـــباع

الحاجات وإرضاؤها مكفولين، ويكون أحياناً إشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالبًا ما يحتاج إلى المجاهدة المعقولة، والتي سوف تجلب الرضا، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها" (في: الخضري، ٢٠٠٣). ويعرفه الصنيع (١٩٩٥) بأنه: "سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرًا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به". فيما يُعرّف ماسلو Maslow الأمن النفسي بأنه: "شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانه بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (في: الخضري، ٢٠٠٣: ١٧). كما يرى العيسوي (٢٠٠٢) أنه حتى يشعر الإنسان بالأمن النفسي؛ لابد أن يكون متحررًا من مشاعر الخوف والهلع والفزع والرهبة، وتوقع الخطر والأذى، وأن يكون مطمئناً على نفسه في حاضره وغده وأن يكون متمتعًا بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه، وأن يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع.

وبعد أن استعرضت الباحثة هذه التعريفات المتعددة للأمن النفسي، ترى أن أغلب هذه التعريفات قد ركزت على:

١. أن يكون الفرد بعيدًا عن مصادر التهديد والخطر.

٢. تقبل الآخرين للفرد وتعاملهم معه بمودة ودفء.

٣. توافق الفرد نفسيًا واجتماعيًا مع نفسه أولًا ثم مع الآخرين.

فالطمأنينة حاجة نفسية إنسانية لا تستقيم حياة وشخصية الإنسان بدونها. وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الإنسان؛ ظهرت علامات سلبية عليه كسوء التوافق النفسي.

٢. تعريف الرضا عن الحياة:

يرى إينهوفن Eenhoven أن الرضا عن الحياة كمفهوم يشير إلى

"الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابياً على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحياها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل". (في: علوان، ٢٠٠٧: ٤٧٧). كما عرّف تفاحة (٢٠٠٩: ٢٧) الرضا عن الحياة بأنها: "تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، ويكون متوافقًا مع نفسه ومع المحيطين به، ويشعر بقيمته، وقادرًا على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، والتي تؤثر على سعادته، وقانعًا بحياته وما فيها".

ويرى فرانكن Franken أن الرضا عن الحياة يمثل أقصى هدف يطمح إليه الإنسان العاقل الراشد؛ وذلك من أجل تجنب الإحباطات والصراعات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناءً على المواقف التي يمر بها الشخص، ومن مظاهر الرضا عن الحياة السعادة والعلاقات الإجتماعية والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي؛ لأن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته منها يكون راضيًا عن حياته بصورة إيجابية (في: إسماعيل، ٢١٠١: ١٥).

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة؛ يمكن القول إنها جميعاً تتفق في أن الرضا عن الحياة هي عبارة عن حالة شعورية فردية يشعر بها الفرد تجاه جوانب متعددة من حياته أو تجاه حياته بشكل عام. كما يتبين أن تلك التعريفات تأخذ منحىً إيجابيا في الشعور وما يترتب عليه من سلوك إيجابي نحو الإقبال على الحياة، والعمل نحو تحقيق الأهداف، وإشباع الرغبات والحاجات للوصول إلى حالة الاستقرار والطمأنينة.

٣. الرضا عن الحياة والصحة النفسية:

إن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة استنادًا إلى سماته الشخصية، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته، واتقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، وقد أوضحت نتائج دراسة الدسوقي وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيًا بين الرضا عن الحياة وكلٍّ من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والغضب، ويسلم الكثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيّفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة (الدسوقي، ١٩٩٨: ٣ – ٥).

إن الصحة النفسية للفرد، وقدرته على التكيف الشخصي الاجتماعي، تبدو في استمتاع الفرد بالحياة، بعمله، بأسرته، وأصدقائه، وشعوره بالطمأنينة والسعادة والرضا وراحة البال، أما العصابي؛ فلا يجد للحياة طعمًا ولا يعيش حياته، بل يكابدها، وذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعات غير محسوسة، وما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والسخط والذنب وعدم رضاه عن حياته (فهمي، ١٩٧٨: ١١٣– ١١٤). ويؤكد سكوت وكارولين Scott and Carolyn على أن الرضا عن الحياة لدى المراهقين يرتبط بالصحة النفسية، وبزيادة نوعية الحياة وجودة الحياة، وزيادة أكبر في طبيعة العلاقات الإيجابية داخل الأسرة، وزيادة الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة والمجتمع.(في: إسماعيل، ٢١٠١: ٢٦).

الدراسات السابقة

٢- ٤- ١ الدراسات التي تناولت الأمن النفسي مع متغيرات أخرى:

قام كفافي (١٩٨٩) بدراسة تناولت الأمن النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية، وكانت عينته من طالبات المرحلة الثانوية بقطر (١٥٣ طالبة)، واستخدم مقياس الأمن النفسي (إعداد العيسوي)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال سالب بين أساليب التنشئة الوالدية التفرقة والتحكم والتذبذب في المعاملة (والأمن النفسي).

وقدم حسين (١٩٩٣) دراسة تناولت الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات، كالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لطلبة الثانوية بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (١٧٦) طالبًا من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن – وعدم الأمن، وأظهرت النتائج تقاربًا في مستوى الشعور بالأمن للطلاب، وارتفاع الشعور بعدم الأمن مقارنة بعينات أمريكية، ولم يتأثر الأمن بالتخصص والتحصيل والمستوى الدراسي.

أما دراسة جبر (١٩٩٦) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات (كالجنس، والسن، والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم)، وأُجريت الدراسة على عينة من (٣٤٢) فردًا من الذكور والإناث البالغين من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة، منهم (٢٥٢) متزوجين و(٩٥) من غير المتزوجين، واستخدم الباحث اختبار ماسلو للأمن النفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وزيادة الشعور بالأمن مع تقدم السن وزيادة المستوى التعليمي.

كما قام عيد (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فقدان الأمن النفسي وقوة الأنا، وأُجريت على عينة من (٣٠٠) طالب وطالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى

وجود علاقة سالبة بين فقدان الأمن النفسي والاتجاه الإيجابي نحو الأنا.

وهدفت دراسة سعد (١٩٩٨) إلى تفحص العلاقة بين مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأجريت الدراسة على عينة من (٢٥٥) طالبًا وطالبة من المتفوقين وغير المتفوقين من كليات علمية وإنسانية بجامعة دمشق، وقام الباحث بتعريب واستخدام قائمة ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن النفسي، وأظهرت النتائج ارتباطًا دالًا بين مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، ولم توجد فروق دالة في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين، وبين التخصصات المختلفة، والطلاب والطالبات.

في حين أجرى العنزي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي، لدى عينة تكونت من (٢٤٠) طالبًا من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الأمن النفسي ومقياس الأمن الاجتماعي المدرسي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي، في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي.

كما سعت دراسة الدليم (٢٠٠٥) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الإحساس بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية في أوساط طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، ومدى وجود فروق بين الذكور والإناث، أو طلبة الكليات العلمية والنظرية في الإحساس بالطمأنينة النفسية والوحدة النفسية. ومن أجل تحقيق ذلك؛ فقد تم تطبيق مقياسي الطمأنينة النفسية والوحدة النفسية على عينة قصديه مكونة من

(٢٨٨) طالبًا وطالبة في سنتهم الجامعية الأولى. وقام الباحث باستخدام ثلاثة أساليب إحصائية، هي معامل بيرسون، واختبار ت، وتحليل التباين الثنائي لفحص الفروض السبعة؛ وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بلغت..٥٢ بين الإحساس بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية، كما وُجِد أن هناك فروقًا دالة بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية؛ حيث اتضح أن طلبة الكليات العلمية أكثر إحساسًا بالطمأنينة، كما كشفت بيانات الدراسة عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية؛ حيث ظهر أن الذكور أكثر شعور بالوحدة من الإناث، أما على مستوى التفاعل بين الجنس والتخصص؛ فلم تظهر الدراسة تفاعلًا دالًا على الشعور بالطمأنينة النفسية أو الوحدة النفسية.

الدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة مع متغيرات أخرى:

دراسة الدسوقي (١٩٩٨) هدفت إلى التحقق من تأثير كلٍّ من الجنس والنوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع والمنخفض)، والتفاعل بين هذين المتغيرين على تباين درجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة، وهدفت إلى دراسة العلاقات الارتباطية بين أبعاد الرضا عن الحياة، وعدد من المتغيرات النفسية، مثل الشعور بالوحدة، وتقدير الذات، والاكتئاب، والغضب؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢..) طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية جامعة المنوفية، واستخدمت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، والأفراد ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض من حيث الرضا عن الحياة، وذلك لصالح الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المرتفع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من حيث الرضا عن الحياة، وكذلك أظهرت النتائج أن الرضا عن الحياة يرتبط سلبيًا بكلٍّ من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب وانفعال الغضب، ويرتبط إيجابيًا بتقدير الفرد لذاته.

ودراسة الشعراوي (١٩٩٩) هدفت إلى البحث عن الفروق بين الجنسين، وبين المستويات الدراسية من الأولى إلى الرابعة في الرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، وكذلك تحديد العلاقة بين سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي من ناحية، والرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية من ناحية أخرى. تكوّنت عينة الدراسة من (٧٢١) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة مقياس سمات الشخصية ومقياس الرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية وهما من إعداد الباحث، وقد بيّنت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات سمات الشخصية (الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، والثبات الانفعالي، والاجتماعية) من ناحية، ودرجات الرضا عن الحياة بأبعاده من ناحية أخرى، كما بيّنت وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي (الثقة بالنجاح، والاهتمام بالتميز، وتفضيل مواقف الإنجاز، والدرجة الكلية للدافع للإنجاز) من ناحية، ودرجات الرضا عن الحياة بأبعاده من ناحية أخرى، كذلك بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الجنسين في أبعاد الرضا عن الذات والرضا عن الأقران لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة في بعد الرضا عن الأساتذة لصالح طلاب الفرقتين الأولى والثانية.

في حين قامت السبيعي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية (الحالة الزواجية، العمر، مستوى التعليم وعدد الأبناء) على كلٍّ من درجة الشعور بالسعادة، الرضا عن الحياة، التفاؤل ووجهة الضبط، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الشعور بالسعادة وكلٍّ من الرضا عن الحياة والتفاؤل، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين السعادة ووجهة الضبط، وعدم وجود فروق في درجة الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل بين المتزوجات وغير المتزوجات، ووجود فروق إحصائية دالة في وجهة الضبط باختلاف الحالة الزواجية لصالح المتزوجات؛ حيث كنَّ أكثر توجهًا للوجهة الداخلية، ووجود فروق في درجة الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل تعزى للعمر، بحيث كلما تقدم العمر؛ ازدت الدرجة على مقياس الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل.

ودراسة نيكولتش وآخرون (Nickolich, d. et al., 210.) هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة والرضا المهني لدى عينة من المعلمين والمشرفين في مدارس ولاية إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكوّنت عينة الدراسة من ١,٥ (٦٠ معلمًا جديدًا و٤٥ مشرفًا)، واستخدم الباحثون مقياس الرضا عن الحياة "Satisfaction Life Index". وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن الحياة كان أعلى لدى المشرفين مقارنةً بالمعلمين في السنة الأولى، كما أن المشرفين والمعلمين الذين زادت أعمارهم عن ٥. سنة كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم أعلى من أقرانهم الأصغر سنًا.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

١. **منهج الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والرضا عن الحياة، وتم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)؛ لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة؛ وهو ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة (العساف، ٢..٣).

٢. **مجتمع الدراسة:** قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المنتظمات في التخصصات العلمية والأدبية.

٣. **عينة الدراسة:** قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض المنتظمات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨.)، منهن (١٤٢) من ذوات العمر (من ٢٤ سنة فأقل)، (١٣٨) من ذوات العمر (من ٢٥ سنة فأكثر)، بمتوسط (١,٥٤)، وانحراف معياري (٤٩..)؛ وقد تم توزيع العينة وفق عدد من المتغيرات الديموغرافية كما يلي

- توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير العمر، والمستوى التعليمي:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعًا للعمر، المستوى التعليمي (ن= ٢٨.)

العمر	ك	%	المستوى التعليمي	ك	%
من ٢٤ سنة فأقل	١٤٢	٧..٥ %	بكالوريوس	١٢٨	٤٥,٧%
من ٢٥ سنة فاكثر	١٣٨	٤٩,٣ %	دبلوم	٧٢	٢٥,٧%
			ماجستير	٨.	٢٨,٦ %
المجموع	٢٨.	١..%	المجموع	٢٨.	١..%

تعليق الباحثة على الجدول:

(أ) يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة من ذوات العمر (٢٤ سنة فأقل) يمثلون العدد الأكبر من العينة، ونسبتهم (٧٠٠٥ %)، يليهم في الترتيب أفراد العينة من ذوات العمر (من ٢٥ سنه فأكثر)، حيث يمثلون نسبة (٤٩,٣%) من المجموع الكلي للعينة.

(ب) يتضح من الجدول السابق أن طالبات البكالوريوس يمثلن العدد الأكبر من العينة، وبلغت نسبتهن (٤٥,٧%)، يليهن في الترتيب طالبات الماجستير، حيث كانت نسبتهن (٢٨,٦%)؛ وكانت طالبات الدبلوم أقل أفراد العينة تمثيلًا، حيث بلغت نسبتهن (٢٥,٧ %) من العدد الكلي للعينة.

- توزيع الطالبات وفقًا لمتغير (التخصص الأكاديمي، الحالة الاجتماعية)

جدول (٢)

يوضح توزيع العينة تبعًا للتخصص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية (ن= ٢٨٠)

التخصص الأكاديمي	ك	%	الحالة الاجتماعية	ك	%
كليات أدبية	١٤١	٤٠٥ %	متزوجة	١٣٠	٤٦٠٤ %
كليات علمية	١٣٩	٤٩,٦%	غير متزوجة	١٥٠	٥٣,٦ %
المجموع	٢٨٠	١٠٠ %	المجموع	٢٨٠	١٠٠ %

تعليق الباحثة على الجدول السابق

(أ) من الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة من طالبات الكليات الأدبية يمثلن العدد الأكبر من العينة، فكانت نسبتهن (٤٠٥ %)، يليهن في الترتيب طالبات الكليات العلمية، وكانت نسبتهن (٤٩,٦ %) من المجموع الكلي للعينة.

(ب) كما يتضح من الجدول السابق أن الطالبات الغير متزوجات يمثلن العدد الاكبر

من العينة وبلغت نسبتهن (٥٣,٦%)، يليهن في الترتيب الطالبات المتزوجات، حيث كانت نسبتهن (٤٦٠٤%) من المجموع الكلي للعينة.

- توزيع أفراد العينة وفقًا للدخل الشهري للأسرة:

جدول (٣) يوضح توزيع العينة وفقًا للدخل الشهري للأسرة (ن= ٢٨.)

الدخل الشهري للأسرة	ك	%
من خمسة آلاف إلى عشر آلاف	١٣.	٤٦٠٤ %
أكثر من عشرة آلاف	١٥.	٥٣,٦ %
المجموع	٢٨.	١.. %

تعليق الباحثة على الجدول:

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة من ذوات الدخل العالي (أكثر من عشرة ألاف ريال) هم الأكثر، ويمثلون (٥٣,٦ %)، يليهن في الترتيب أفراد العينة من ذوات الدخل الأقل (من خمسة إلى عشرة آلاف ريال)، وهن يمثلن (٤٦٠٤ %) من المجموع الكلي للعينة.

٤. **أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة الأدوات التالية في جمع البيانات: استمارة البيانات الأولية، مقياس الأمن النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة.

أ. **استمارة البيانات الأولية:** قامت الباحثة بصياغة بنود الاستمارة الحالية بحيث تحتوي على المتغيرات الديموغرافية التي يهتم البحث بدراستها.

ب. **مقياس الأمن النفسي:** هذا المقياس مشتق عن مقياس الأمن النفسي من إعداد إبراهام ماسلو، ويهدف إلى قياس درجة الإحساس بالطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) لدى الأفراد. وقد قام الدليم وآخرون عام ١٩٩٣ بتقنينه على ٤١٥٦ فردًا من الذكور والإناث في سبع وعشرين مدينة سعودية، حيث تم حساب صدق هذا

المقياس بأكثر من طريقة (صدق المحكمين، الصدق العاملي، الصدق الذاتي، الصدق الظاهري) كما وصل ثباته إلى..٩٤ باستخدام معامل ألفاكرونباخ، ويتكون المقياس من خمس وسبعين عبارة. ولقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة جامعة الملك سعود خلال الفصل الصيفي لعام ٣..٢ بلغ عددهم ٣٦ طالبًا، وقد بلغت معاملات ثباته باستخدام معامل ألفاكرونباخ في التطبيق الأول..٩٦ أما التطبيق الثاني والذي جرى بعد مرور أسبوعين فقد بلغ معامل ثباته..٩٥ وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقيين، واتضح أن ثبات الإعادة بلغ..٧٤ وهو معامل ثبات مقبول مناسب. كما أنه بحساب معاملات الاتساق الداخلي تم حذف خمس عبارات من عبارات المقياس الأصلية، وهي البنود ٧٥- ٤٩- ٣٣- ٧- ٣؛ لأن معاملات ارتباطها لم تكن دالة إحصائيًّا، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية التي تم تطبيقها على عينة الدراسة الحالية يحتوي على ثلاث بنود وهي (بند عدم المحبة – بند الشعور بالعزلة – بند الشعور بالخطر) ومكونًا من سبعين عبارة فقط تتم الإجابة عليها باختيار إحدى فئات الاستجابة الأربع (دائمًا = ٤ ; أحيانًا = ٣ ; نادرًا = ٢ ; أبدًا = ١) وبذلك فالحصول على الدرجات المرتفعة على المقياس يدل على انخفاض الإحساس بالطمأنينة النفسية لدى الطالب أو الطالبة.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- **صدق المقياس:**

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الأمن النفسي عن طريق الارتباط بين درجة البعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠)

البعد	معامل الارتباط
بعد عدم المحبة	٠٠٩٣٦**
بعد الشعور بالعزلة	٠٠٦٣٦**
بعد الشعور بالخطر	٠٠٩١٩**

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطًا دالًّا عند (١٠٠٠) بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والأبعاد الفرعية الخاصة بالمقياس على عينة استطلاعية من الدراسة الحالية، مما يدل على ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين البنود بأبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط:

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس وأبعاد المقياس (ن=١٠٠)

بعد عدم المحبة				بعد الشعور بالعزلة				بعد الشعور بالخطر			
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠٠٢٤٠**	١٤	٠٠٥٨٩**	٢٦	٠٠٢١٣**	٣٩	٠٠٣١٩**	٥١	٠٠٥٩٣**	٦٤	٠٠٦٨٨**
٢	٠٠٢٨٥**	١٥	-٠٠٥١٠*	٢٧	٠٠٤٢٥**	.٤	-٠٠٢٣٨**	٥٢	٠٠٣٥٢**	٦٥	-٠٠١٧٦*
٣	٠٠٦٥٩**	١٦	٠٠٥٤٧**	٢٨	٠٠٣٩٧**	٤١	٠٠٤٩٧**	٥٣	٠٠٥٩٥**	٦٦	٠٠٦٨٠**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والعبارات التي تنتمي لها جميعًا دالة عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على الاتساق الداخلي للعبارات والأبعاد التي تنتمي لها.

- **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach، والتجزئة النصفية سبيرمان- براون Spearman-Brown، ومعامل جتمان، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٦) يوضح معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان (ن= ٠,٠١)

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	الجزئة النصفية	جتمان
بعد عدم المحبة	٠,٨٣٤	٠,٨٤٢	٠,٨٣٤
بعد الشعور بالوحدة	٠,٧٨١	٠,٧٣٥	٠,٧٥
بعد الشعور بالخطر	٠,٧٨٦	٠,٨٢٨	٠,٨٢٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٢٢	٠,٨٩٩	٠,٨٨٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات مقياس الطمأنينة النفسية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل جتمان.

ج. **مقياس الرضا عن الحياة:** قام هيوبنر (٢٠١٠) Huebner بإعداد أداة تهدف إلى تقييم مستوى الشعور بالرضا عن الحياة لدى كل من الأطفال والمراهقين، ويتكون المقياس من (٧٢) عبارة، ومن أربعين بندًا مقسمة على خمسة أبعاد رئيسة وهي: الأسرة (٧بنود)، والأصدقاء (٩بنود)، والمدرسة (٨ بنود)، والبيئة المحيطة (٩ بنود)، والرضا الذاتي(٧ بنود)، ويحتوي على (٥) أبعاد وهي: (بعد الرضا عن

الذات– بعد الرضا الأسري– بعد الرضا الاجتماعي– بعد الرضا المهني– بعد الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية)، وقد تم تقدير جميع بنود المقياس على مقياس متدرج من (١ – ٤) درجات، وقامت عبد المقصود (٢٠٠٣م) بترجمة المقياس وتعريبه، كما تم إجراء معامل الصدق والثبات، حيث دلت على وجود صدق عالٍ وثبات.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- **صدق المقياس:**

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة عن طريق الارتباط بين درجة البعد فرعي والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح معاملات ارتباط أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٠٠)

البعد	معامل الارتباط
بعد الرضا عن الذات	٠.٨٨٦**
بعد الرضا الأسري	٠.٧١٧**
بعد الرضا الاجتماعي	٠.٩,٨**
بعد الرضا المهني	٠.٦٥٩**
بعد الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	٠.٨٤٤**

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً دالًّا عند (٠.١٠٠) بين الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة والأبعاد الفرعية الخاصة بالمقياس على عينة استطلاعية من

الدراسة الحالية، مما يدل على ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين البنود بأبعاد المقياس، ويوضح الجـــدول التالي قيم معاملات الارتباط:

جدول (٨) يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس وأبعاد المقياس (ن=١٠٠)

بعد الرضا عن الذات		بعد الرضا الأسري		الرضا الاجتماعي		بعد الرضا المهني		الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠٠٣٢٧**	٢	٠٠٥٢**	٣	٠٠٥٩٥**	٤	٠٠٥٩١**	٥	٠٠٥٣٢**
٦	٠٠٢٦٦**	٧	٠٠٥٢٤**	٨	٠٠٥١٣**	٩	٠٠٤٢**	١٠	٠٠٥١٤**
١١	٠٠٤٩٢**	١٢	٠٠٥٨٣**	١٣	٠٠٥٦٦**	١٤	٠٠٥٧٩**	١٥	٠٠٥٤٩**
١٦	٠٠٣٩٩**	١٧	٠٠٧١٩**	١٨	٠٠٤٤٣**	١٩	٠٠٦١٥**	٢٠	٠٠٤٦٦**
٢١	٠٠٤٦٩**	٢٢	٠٠٦٩٢**	٢٣	٠٠٥٥٤**	٢٤	٠٠٥٢٧**	٢٥	٠٠٦٤**
٢٦	٠٠٤,٥**	٢٧	٠٠٧٣٥**	٢٨	٠٠٣٩٢**	٢٩	٠٠٤٤٥**	٣٠	٠٠٦٠٢**
٣١	٠٠٤٥١**	٣٢	٠٠٦٢**	٣٣	٠٠٧,٧**	٣٤	٠٠٤٩١**	٣٥	٠٠٥٦٠**
٣٦	٠٠٥٩٢**	٣٧	٠٠٦٥٨**	٣٨	٠٠٥٢٥**	٣٩	٠٠٣٥١**	٤٠	٠٠٥,٩**
٤١	٠٠٤٣١**	٤٢	٠٠٤٧٤**	٤٣	٠٠٣٣٥**	٤٤	٠٠٤١**	٤٥	٠٠٥٩٧**
٤٦	٠٠٥,٢**	٤٧	٠٠٦٨٢**	٤٨	٠٠٤٦٦**	٤٩	٠٠٤٩٦**	٥٠	٠٠٥٤**
٥١	٠٠٥,٥**			٥٢	٠٠٤٥٥**	٥٣	٠٠٥٧١**	٥٤	٠٠٥٣٤**
٥٥	٠٠٥٨٨**			٥٦	٠٠٤٧٨**			٥٧	٠٠٦١٣**
٥٨	٠٠٦٠٩**			٥٩	٠٠٥٥٥**			٦٠	٠٠٧٢٧**
٦١	٠٠٤٥٦**			٦٢	٠٠٤٧٣**			٦٣	٠٠٥٨٨**

بعد الرضا عن الذات		بعد الرضا الأسري		الرضا الاجتماعي		بعد الرضا المهني		الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	
٦٤	**٣٧٦..			٦٥	**٦٢٥..			٦٦	**٦٧١..
٦٧	**٥,٥..			٦٨	**٥٢٩..				
٦٩	**٢٣٣..			.٧	**٤٢١..				
٧١	**٢٩٧..			٧٢					

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والعبارات التي تنتمي لها جميعًا دالة عند مستوى (١٠..)؛ وهذا يدل على الاتساق الداخلي للعبارات والأبعاد التي تنتمي لها.

- **ثبات المقسياس:**

تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach، والتجزئة النصفية Spearman- Brown، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٩) يوضح معاملات ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية (ن= ١..)

أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	معامل ألفا كرونباخ	الجزئة النصفية	معامل جتمان
الرضا عن الذات	٧٥٢..	٧٤٩..	٧,٨..
الرضا الأسري	٨,٩..	٧٦٣..	٧٥٦..
الرضا الاجتماعي	.٨٣..	٧٤٣..	٧٣٣..
الرضا المهني	..٧..	٦٩٩..	٦٩٣..

أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	معامل ألفا كرونباخ	الجزئة النصفية	معامل جتمان
الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	٨٤٥..	٨١٦..	٨١٢..
الدرجة الكلية للمقياس	٩٣٦..	٩١١..	٩١١..

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات مقياس الرضا عن الحياة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ والتجزئة النصفية؛ ومعامل جتمان.

٥. إجراءات الدراسة:

- الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الأدوات على العينة.
- حصر عينة البحث في التخصصات العلمية والأدبية والمستويات الدراسية (دبلوم– بكالوريوس– ماجستير).
- تطبيق أداتي البحث على العينة والإشراف المباشر أثناء تطبيق أدوات البحث وشرح التعليمات للمفحوص.
- مراجعة الاستبانات واستبعاد غير مكتملة الإجابات وغير المستوفاة وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

٦. أسلوب تحليل البيانات:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية وهي: لتكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص عينة الدراسة، والاتساق الداخلي معامل الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية لسبيرمان/ براون لحساب معامل ثبات وصدق أدوات الدراسة، كما تم استخدام معامل الارتباط لـ بيرسون للتعرف على العلاقة بين

متغيرات الدراسة (الأمن النفسي والرضا عن الحياة)، واختبار (ت) للعينتين المستقلتين وذلك للتعرف على الفروق وفقًا لمتغيرات الدراسة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالإضافة إلى استخدام تحليل التباين الأحـــاديOne way anova) ، وذلك لتحديد الفروق؛ واختبار المقارنات البعدية لدلالة الفروق.(LSD) ، وأخيـــراً تـــم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتعرف على إمكانية التنبؤ بالرضا عـــن الحيـــاة مـــن الأمن النفسي لدى الطالبات عينة الدراسة .

نتائج الفروض ومناقشتها:

١. **نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه: "لا توجد علاقة دالـــة إحـــصائيًا بـــين الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمـــد بـــن ســـعود الإسلامية بمدينة الرياض"**؛ للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامـــل ارتبـــاط بيرسون بين درجات مقياسي الأمن النفسي والرضا عن الحياة، ويوضح جـــدول (١٠) نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالبات (ن = ٢٨٠)

المتغير	الأمن النفسي			
	بعد عدم المحبة	بعد الشعور بالعزلة	الشعور بالخطر	الدرجة الكلية للرضا للأمن النفسي
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٠٣٣٠٠**	٤,٣٠٠**	٤٣٣٠٠**	٤١٧٠٠**

* دالة عند٠٠٥ **عند٠٠١ فأكثر

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا عند (٠٠١) بـــين الأمـــن النفـــسي،

والرضا عن الحياة، والدرجة الكلية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، وهذا ما يؤكد تحقق الفرض الأول. أي كلما ارتفع الأمن النفسي ارتفع الرضا عن الحياة. وتعزو الباحثة أن سبب هذه النتيجة يعود إلى أهمية الأمن النفسي ومدى تأثيره الإيجابي على الرضا عن الحياة، فالأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية اللازمة للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد، وذلك ينعكس عليه بأن يصبح راضيًا عن حياته ومطمئنًا، فالأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به، وثقتهم فيه؛ حتى يستشعر قدرًا كبيرًا من الدفء والمودة، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدرًا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدًا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (شقير، ٢٠٠٥: ٦-٧). كما وضحت سوينتن swinton عن الحاجات التي تلعب دورًا مهمًّا في تحقيق الرضا عن الحياة لدى الأفراد، وذكرت منها الحاجة إلى الأمن والطمأنينة (إسماعيل، ٢٠١٠).

٢. **الفرض الثاني:** الذي ينص على أنه: " **توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة منخفضي / مرتفعي الأمن النفسي في الرضا عن الحياة** "، وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًّا في متوسط درجات الطالبات المنخفضي / المرتفعي الأمن النفسي في الرضا عن الحياة، تم حساب اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة (مجموعة الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى) على اختبار الأمن النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١) يوضح قيمة ت لدلالة الفروق بين الطالبات المرتفعي / المنخفضي الأمن النفسي في الرضا عن الحياة (ن= ٢٨٠)

أبعاد الرضا عن الحياة	المنخفضي الأمن النفسي			المرتفعي الأمن النفسي			د.ج	قيمة(ت) ومستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
بعد الرضا عن الذات	٦٨	٣٩,٤٤١٢	٢,٢٧٤٩٩	٧٤	٣٩,٧١٦٢	٣,٥٦٣٥٩	.١٤	-.٥٥٣
الرضا الأسري	٦٨	٢٢,٨٢٣٥	١,٢,٨٦٩	٧٤	٢٣,٨٧٥٧	٢,٤٣٣٢٦	.١٤	**٣,٦٠٣
الرضا الاجتماعي	٦٨	٣٧,٣٩٧١	٢,٢٧٩٩٦	٧٤	٣٩,٩٣٢٤	٣..٣,٨٩	.١٤	** -٤,٧٨٣
الرضا المهني	٦٨	٢٦٠٧٢,٦	٢,٣٧٤٢٧	٧٤	.٢٧,٥٢٧	٣,٣١٥٤٨	.١٤	**٢,٤٨١
الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	٦٨	١٩,٨٥٢٩	٣,٦٤١٦٥	٧٤	٣٢,٢٩٧٣	٣,٩٧٥,٢	.١٤	** -١٩,٣٩٧
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	٦٨	١٤٩١٠٩١٢	٧,٣٩٣٥٤	٧٤	١٦١,٦٦٢	٩٣..١١,٧	.١٤	** -٧,٦٥٥

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقًا دالة عند مستوى (١٠٠.) بين متوسطات درجات الطالبات المنخفضي/المرتفعي الأمن النفسي في جميع أبعاد الرضا عن الحياة أو الدرجة الكلية، وفيما عدا بعد (الرضا عن الذات)، وكانت الفروق في

اتجاه مرتفعي الأمن النفسي في الرضا عن الحياة، وهذا ما يؤكد تحقق الفرض الثاني. وتعزو الباحثة سبب الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المنخفضي / المرتفعي الأمن النفسي في جميع أبعاد الرضا عن الحياة إلى أنه كلما كان الفرد مرتفع الأمن النفسي كلما كان أكثر رضا في حياته والعكس صحيح، فكلما كان منخفض الأمن النفسي كلما كان أقل رضا عن حياته، وهذا ما أوضحته نتيجة الدراسة الحالية. أما بالنسبة للسبب في عدم وجود فروق بين المجموعتين في الرضا عن الذات فتعزو الباحثة السبب في أنهن يتشابهن في البيئة المحيطة، فهم بفضل الله يعيشون في بيئة آمنة تساعد على شعور الفرد بالطمأنينة النفسية، فهي تحافظ على تعاليم الدين الإسلامي، وتضمن للمرأة حقوقها، وتسعى لتحقيق أهدافها وجمعيهن متعلمات ومثقفات وبنفس البيئة التعليمية التي تتميز بجودة التعليم والعدل والتعاون مع الطلبة، وهذه الأمور تجعل الفرد مطمئناً نفسيًّا، وبالتالي يكون أكثر رضا عن ذاته. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عيد، ١٩٩٧) من حيث العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاه الإيجابي نحو الذات.

٣. **الفرض الثالث:** الذي ينص على أنه: " توجد فروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا لمتغيري العمر (٢٤فأقل، ٢٥ فأكثر)"، للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًّا في متوسط درجات الطالبات في الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا للعمر، تم حساب اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول(١٢) قيمة ت ودلالة الفروق في الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالبات وفقًا للعمر (ن=٢٨٠)

أبعاد الأمن النفسي	من ٢٤ سنة فأقل			من ٢٥ سنه فاكثر			د. ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
بعد عدم المحبة	١٤٢	٥٩١٠٤٧٩	٩,٩٢٩٥	١٣٨	٥٦٠٩٥٦٥	٩,٢٨٣٧٤	٢٧٨	١,٩,٦	غير دال
بعد الشعور بالعزلة	١٤٢	٥٦٠٩١٠٤	٩١٠٧٣٩	١٣٨	٥٤,٧٥٣٦	٨,٨٢١٦٨	٢٧٨	١,٩٩٦	دال
الشعور بالخطر	١٤٢	٦٢,٤١٥٥	٨٩٩٧..٩	١٣٨	٦١,٣٢٦١	٨,٧٨٣٨٣	٢٧٨	١,١٠٩	غير دال
الدرجة الكلية للامن النفسي	١٤٢	١٧٨,٤٦٤٨	٢٥,٩٨٤٣٥	١٣٨	٣٦٢..١٧٣	٢٥,٢٥٦٤٧	٢٧٨	١,٧٧٢	غير دال
أبعاد الرضا عن الحياة	من ٢٤ سنة فأقل			من ٢٥ فأكثر			د.ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
بعد الرضا عن الذات	١٤٢	٣٩,٤٢٢٥	٣,٣٢٩,٦	١٣٨	٣٩١٠٥٩٤	.٣,٢,٦٤	٢٧٨	٦٧٣..	غير دال
الرضا الأسري	١٤٢	٢١,٩٥٧٧	٢,٢٥٣,٥	١٣٨	٧٢٥..٢٢	٢,٢١٣٥٥	٢٧٨	–.٤٣..	غير دال
الرضا الاجتماعي	١٤٢	.٣٨,٦٦٢	٣,٥١٢٦٧	١٣٨	.٥٨..٣٨	٣,٧٧٦١٦	٢٧٨	١,٣٨٦	غير دال
الرضا المهني	١٤٢	٢٦٠٢٧٤٦	٢,٩٨٩٦٩	١٣٨	٢٥,٣٦٩٦	٣,٢٣٩٩٨	٢٧٨	.٢,٤٣	دال
الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	١٤٢	٢٧,٧٣٩٤	٦٠٢٣٩٥٢	١٣٨	.٨٧..٢٥	٦٠٢,٨٦٣	٢٧٨	٣,٥٦٥	دال
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	١٤٢	١٥٦٠٧٢٥٤	١١,٨٩٦٢١	١٣٨	١٥٢,٤٤٩٣	١٢,٨,٩١٤	٢٧٨	٢,٨٩٦	دال

تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات

درجات الطالبات في جميع أبعاد الأمن النفسي أو الدرجة الكلية وفقًا للعمر، فيما عدا بعد (الشعور بالعزلة) حيث أظهرت النتائج فروقًا بين الطالبات وفقًا للعمر، وكانت الفروق في اتجاه الطالبات ذوات العمر المنخفض (من ٢٤ سنة فأقل). وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد الأمن النفسي وفقًا للعمر أنه ليس للعمر علاقة بالشعور بالأمن، بل بحسب الظروف المحيطة لكل فرد وأساليب التنشئة والمعاملة الوالدية وبخاصة في فترة الطفولة، أما بالنسبة لذوات العمر المنخفض اللاتي يعانين من الشعور بالعزلة في الأغلب يكون لديهن نقص في الثقة بالنفس وبالأخرين، وعدم شعور بالطمأنينة النفسية، إما بسبب التنشئة الأسرية أو الخبرات الصادمة التي تعرضن لها، وبالتالي يحدث ذلك فجوة بينهن وبين أفراد مجتمعهن فلا يشعرن بتوافق معهم. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (جبر، ١٩٩٦) من ناحية أن الشعور بالأمن يزيد مع تقدم السن.

أيضاً يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطالبات في بعدي (الرضا عن الذات؛ الرضا الأسري؛ الرضا الاجتماعي) وفقًا للعمر؛ في حين أظهرت النتائج وجود فروق بين الطالبات في بعدي (الرضا المهني؛ الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية) أو الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، وكانت الفروق في اتجاه ذوات العمر المنخفض (من ٢٤ سنة فأقل). وتعزو الباحثة السبب في أن الرضا عن الذات والرضا الأسري والرضا الاجتماعي لا يرتبط بعمر الفرد، بل بظروفه المحيطة وقناعاته الشخصية وطريقة تفكيره وأساليب التربية التي نشأ عليها، أما بالنسبة للرضا المهني والفروق في اتجاه ذوات العمر المنخفض أقل من ٢٤ ففي الأغلب يكونون طلابًا غير موظفين أو يكونون موظفين في مهن تقبل شهادات أقل من مستوى الجامعة مهن بسيطة ذات دخل محدود، وهذا يعكس على الرضا المهني والأداء الوظيفي الأفراد لديهن. وقد اختلف هذه النتيجة مع نتيجة السبيعي (٧٠.٢) من ناحية وجود فروق للشعور بالرضا تعزى للعمر.

٤. **الفرض الرابع: ينص على أنه:" توجد فروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا للتخصص الأكاديمي (كليات أدبية، كليات علمية)**"، وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًّا في متوسط درجات الطالبات في الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا للعمر، تم حساب اختبار(ت) للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (١٣)

قيمة ت ودلالة الفروق في الأمن النفسي والرضا عن الحياة لدى الطالبات وفقًا للتخصص (ن=٢٨٠)

أبعاد الأمن النفسي	كليات أدبية			كليات علمية			د. ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
بعد عدم المحبة	١٤١	٥٧,٧٢٣٤	٩,٦٤,٧٧	١٣٩	٥٨,٤١٧٣	٩,٧,٥٧٤	٢٧٨	-.٦٠..-	غير دال
بعد الشعور بالعزلة	١٤١	.٥٥,٣٨٣	٩,٥٧٥١٠	١٣٩	٥٦٠٣,٩٤	٨,٤٩٣٦٩	٢٧٨	-٨٥٦..	غير دال
الشعور بالخطر	١٤١	٦١,٥٩٥٧	٩,٣٣٦٥٥	١٣٩	٦٢١٠٦٥٥	٨,٥٤٥٣٦	٢٧٨	-٥٣٢..	غير دال
الدرجة الكلية للامن النفسي	١٤١	١٧٤,٧,٢١	٢٦٠٤٧١٢١	١٣٩	١٧٦٠٨٩٢١	٢٤,٩٩٥٢٧	٢٧٨	-٧١٢..	غير دال
أبعاد الرضا عن الحياة	كليات أدبية			كليات علمية			د.ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
بعد الرضا عن الذات	١٤١	٣٩,٧,٢١	٣,٢,٢١١	١٣٩	٣٨,٨٧٧٧	٣,٢٨٩١١	٢٧٨	٢١٠٢٥	دال

أبعاد الأمن النفسي	كليات أدبية			كليات علمية			د. ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الرضا الأسري	١٤١	٢٢١٠٢,٦	٢,٣,٦٧٥	١٣٩	٢١,٩,٦٥	٢١٠٥٣١٦	٢٧٨	٨,٣..	غير دال
الرضا الاجتماعي	١٤١	٣٨,٦٠٢٨	٣,٧٢٨,٤	١٣٩	٣٨١٠٢٢٣	.٣,٥٦٨١	٢٧٨	١١٠,٢	غير دال
الرضا المهني	١٤١	٢٦٠,٩٢٢	.٣١٠٨٦٨	١٣٩	٢٥,٥٦١٢	.٨٦٠..٣	٢٧٨	١,٤١٦	غير دال
الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	١٤١	٢٦٠٥٥٣٢	٦٠٧١,٧٩	١٣٩	٢٦٠٣,٩٤	٥,٩٩١٣٦	٢٧٨	٣٢١..	غير دال
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	١٤١	١٥٥,٨١٠٤	١٢,٩٧٥٣٧	١٣٩	١٥٣,٤١٧٣	١١,٩٦١٢٣	٢٧٨	١,٥٩٨	غير دال

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد الأمن النفسي أو الدرجة الكلية وفقًا للتخصص. وتعزو الباحثة السبب في النتيجة أن التخصص ليس له تأثير في شعور الفرد بالأمن النفسي إنما يتأثر بالطمأنينة الداخلية والبيئة السليمة والمريحة البعيدة عن القلق والتوتر. فالأمن حاجة داخلية مرتبطة بإشباع الحاجات الأساسية كالحاجة للحب والقبول والانتماء وتقبل الذات وتقديرها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حسين، ١٩٩٣) و(سعد، ١٩٩٨) في أن التخصص لا يتأثر بالأمن. واختلفت مع دراسة (الدليم، ٢..٥) حيث أظهرت الدراسة وجود فروق بين الطلبة من ناحية التخصصات.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد الرضا عن الحياة أو الدرجة الكلية، فيما عدا بعد (الرضا عن الذات)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين الطالبات وفقًا للتخصص الأكاديمي في ذلك البعد، وكانت الفروق في اتجاه في طالبات التخصصات الأدبية. وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق بين الطالبات وفقًا للتخصص الأكاديمي في بعد (الرضا عن الحياة) أن التخصصات الأدبية عادة ما تكون أقل صعوبة وتعقيدًا من التخصصات العلمية، مما ينتج أن تكون أسهل لفهم الطالبات وأفضل لأدائهن الأكاديمي، مما يعكس لدى الطالبات إحساسًا بالإنجاز، ويكونوا أكثر إنتاجية وأكثر إيجابية نحو ذاته، وبالتالي يرتفع لديهن الرضا عن الذات. وقد اختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حسين، ١٩٩٣) و(سعد، ١٩٩٨) من حيث عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الطلبة من حيث التخصص، فيما اتفقت مع دراسة (الدليم، ٢٠٠٥) من حيث وجود فروق بين الدرجات من حيث التخصص، ولكن تخالفه في النتيجة، فقد أظهرت دراسته أن طلبة الكليات العلمية أكثر شعورًا بالاطمئنان.

٥. **الفرض الخامس:** ينص على أنه:" **توجد فروق في متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي (بكالوريوس –دبلوم – ماجستير)** "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي الاتجاه One Way Anova لتحديد الفروق في متوسط درجات الطالبات في الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفقًا لمتغير المستوي التعليمي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (١٤) التحليل الأحادي لتحديد الفروق في متوسط درجات الأمن النفسي والرضا عن الحياة وفق المستوى التعليمي (ن = ٢٨٠)

أبعاد مقياس الأمن النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد عدم المحبة	بين المجموعات	١,٦٤,٧٧٥	٢	٥٣٢,٣٨٧	٥,٩,٣	دالة
	داخل المجموعات	٩٣٦..٢٤٩٨	٢٧٧	٩,١٠٨٤		
بعد الشعور بالعزلة	بين المجموعات	٨٤٥,٦١٢	٢	٤٢٢,٨,٦	٥,٣٢٢	دالة
	داخل المجموعات	٥,٤٧٤..٢٢	٢٧٧	٧٩,٤٤٢		
بعد الشعور بالخطر	بين المجموعات	٦٩٧,٢٧٩	٢	.٣٤٨,٦٤	.٤,٤٧	دالة
	داخل المجموعات	٢١٦٠٦٠٥٩٢	٢٧٧	٢...٧٨		
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	بين المجموعات	٧٦٨٥,٦١٣	٢	٣٨٤٢,٨,٦	٦٠١٠٥	دالة
	داخل المجموعات	١٧٦٩٦٨,٩٥٥	٢٧٧	٦٣٨,٨٧٧		
أبعاد الرضا عن الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد الرضا عن الذات	بين المجموعات	٤,٥٤٤	٢	٢,٢٧٢	٢١٢..	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٧١,٤٤٢	٢٧٧	٧٢٧..١		
الرضا الأسري	بين المجموعات	٨,٥٧٧	٢	٤,٢٨٩	٨٦١..	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٧٩,٣٦٦	٢٧٧	.٤,٩٨		
الرضا الاجتماعي	بين المجموعات	٦٦٠٨٦٩	٢	٣٣,٤٣٥	٢,٥٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦٥١,٩٧٤	٢٧٧	١٣١٠٨٤		
الرضا المهني	بين المجموعات	٢٣,٥٢٧	٢	١١,٧٦٣	١١٠٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٣٢,٢٤٤	٢٧٧	٩,٨٦٤		
الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	بين المجموعات	٨٦٩,٦١٢	٢	٤٣٤,٨,٦	١١,٥٨٩	دالة
	داخل المجموعات	٩٩..١,٣٩٣	٢٧٧	.٣٧,٥٢		
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة	بين المجموعات	١٧١٢١٠٣١	٢	٨٥٦٠,٦٦	٥,٦٤٦	دالة
	داخل المجموعات	.٤١٩٩٩,٩٨	٢٧٧	١٥١,٦٢٤		

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات البكالوريوس

والدبلوم والماجستير في جميع أبعاد مقياس الأمن النفسي أو الدرجة الكلية للمقياس. تعزو الباحثة السبب في الفروق بين درجات الطالبات في المستويات الأكاديمية المختلفة؛ بسبب اختلاف العوامل التي تؤثر في الأمن النفسي لديهن من حيث البيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية والخبرات السابقة والظروف المحيطة بكل فرد ومستوى تعليمه ومكانته في المجتمع. وغالبًا ما تكون مرحلة الطفولة هي الأساس في تكوين شعور الفرد بالأمن، حيث تمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، ويرى ماسلو أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جبر، ١٩٩٦) أن الشعور بالأمن يزيد مع زيادة المستوى التعليمي. واختلفت هذه النتيجة دراسة (الحسين، ١٩٩٣)، من ناحية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن من ناحية المستوى التعليمي.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين طالبات البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير في جميع أبعاد الرضا عن الحياة فيما عدا بعد (الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية، والدرجة الكلية للمقياس) فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا بين الطالبات فيهما. وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق بين الطالبات في مختلف المستويات الأكاديمية في أبعاد الرضا عن الحياة؛ لأن الطالبات يعشن في بيئة واحدة من حيث طبيعة الحياة والدين والعادات والتقاليد وبنفس البيئة التعليمية وتقريبًا بنفس الفئة العمرية. أما بالنسبة للفروق بين الطالبات في بُعد (الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية)، فيختلف الأفراد باختلاف ظروفهم المحيطة وصحتهم النفسية وسماتهم الشخصية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الشعراوي،١٩٩٩) في وجود فروق بين متوسطات الدرجات في المستويات الدراسية المختلفة في بعد الرضا.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات وفقًا للمستوي التعليمي، تم

استخدام اختبار المقارنات البعدية لدلالة الفروق (LSD)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥) يوضح اتجاه الفروق وفقًا للمستوي التعليمي

أبعاد الأمن النفسي	المستوي التعليمي	الحالة	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
بعد عدم المحبة	بكالوريوس	ماجستير	٤,٦٥...*	١٠...
بعد الشعور بالعزلة	بكالوريوس	ماجستير	٤١٠٣٧٥.*	١٠...
بعد الشعور بالخطر	بكالوريوس	ماجستير	٣,٦٦٥٦٢*	٤....
	دبلوم	ماجستير	٧٣٦١..٣	٣٣...
مجموع الأمن النفسي	بكالوريوس	ماجستير	١٢,٤٥٣١٣*	١٠...
	دبلوم	ماجستير	٨,٦٣٨٨٩*	٣٦...
أبعاد الرضا عن الحياة	المستوى التعليمي	الحالة	الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية	بكالوريوس	دبلوم	٢,٩٥١٣٩*	١٠...
		ماجستير	٣,٩٢٥..*	.....
المجموع الكلي للرضا عن الحياة	بكالوريوس	دبلوم	٤,٦٧٩٦٩*	.١٠..
		ماجستير	٥١٠٩٢١٩*	٣....

يتضح من الجدول مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات البكالوريوس والماجستير في (عدم المحبـــة) في اتجاه طالبات الماجستير.

- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين طالبات البكالوريوس والماجستير في (الشعور العزلة) في اتجاه طالبات الماجستير.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين طالبات الماجستير وكل من البكالوريوس والدبلوم في بعد (الشعور بالخطر) في اتجاه طالبات الماجستير.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين طالبات الماجستير وكل من البكالوريوس والدبلوم في (الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي) في اتجاه طالبات الماجستير.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين طالبات البكالوريوس وكل من الدبلوم والماجستير في بعد (الخلو من الأعراض العصابية والميول الانسحابية) في اتجاه طالبات الماجستير.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين طالبات البكالوريوس وكل من الدبلوم والماجستير في (الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة) في اتجاه طالبات الماجستير.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدليم، ٢٠٠٥) التي أسفرت عن أن زيادة الشعور بالأمن النفسي يزداد بزيادة المستوى التعليمي. ودراسة (الشعراوي، ١٩٩٩) في وجود فروق بين متوسطات الدرجات في المستويات التعليمية المختلفة في بعد الرضا.

٦. **الفرض السادس:** ينص على أنه: " **يمكننا التنبؤ بالرضا عن الحياة من الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض** "، واستخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis للتنبؤ عن العلاقة بين الأمن النفسي بوصفه متغير مستقل والرضا عن الحياة بوصفها المتغير المتنبئ به؛ والجدولان التاليان يوضحان نتائج تحليل الانحدار البسيط للتعرف على مدى إسهام الأمن النفسي في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدي الطالبات.

جدول رقم (١٦) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على تأثير الأمن النفسي على الرضا عن الحياة لدى الطالبات في الدراسة (ن = ٣٥١)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2
المنسوب إلى الانحدار	٧٥٨٦٠٩٤٥	١	٧٥٨٦٠٩٤٥	٥٨,٣٨٥	داله	١٠٧٤.
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٣٦١٢٥١٠٦٦	٢٧٨	١٢٩,٩٤٧			
المجموع	٤٣٧١٢١٠١١	٢٧٩				

جدول رقم (١٧) نتائج تحليل الانحدار للتعرف على ثوابت المتغيرات التي تتنبأ بدرجات اضطرابات النوم

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (المعامل البائي) B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	قيمة بيتا (B)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	١١٨,٩٨٥	٤,٧١٣		٢٥,٢٤٧	.....
الدرجة الكلية للغضب	٢,٣..	٢٧...	٤١٧..	٧,٦٤١	.....

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال إحصائيًّا عند مستوى (١٠..) يسهم به الأمن النفسي في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات عينة الدراسة؛ كما يتضح أنَّ قيمة معامل التحديد أو معامل مربع الارتباط (R^2) قد بلغت (١٠٧٤.)؛ أي أنَّ

متغير الأمن النفسي يفسر (١٧,٤%) من التباين الكلي في الدرجات على مقياس الرضا عن الحياة، وبناءً على ما سبق يُمكن التنبؤ بمعادلة الانحدار المتعدد على النحو التالي:

الرضا عن الحياة = **١١٨,٩٨٥** (ثابت الانحدار) +**٢,٣٠٠** (الأمن النفسي)

كما تعبر قيم بيتا عن الوزن النسبي لإسهام المتغير المستقل (الأمن النفسي) في التنبؤ بالمتغير التابع (الرضا عن الحياة). كما تشير النتائج إلى أنَّ الثابت موجب الإشارة؛ أي أنَّ الرضا عن الحياة علاقة طردية يتزايد تلقائيًّا بتزايد الأمن النفسي لدى الطالبات عينة البحث. ويستنتج مما سبق أنَّ الأمن النفسي يسهم في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، مما يؤكد تحقق الفرض السادس. وتعزو الباحثة السبب في قوة العلاقة بين الأمن النفسي وشعور الفرد بالرضا عن.

توصيات الدراسة:

- توجيه نظر المهتمين في مجال التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية وإعداد برامج إرشادية وقائية لتنمية الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الجامعية؛ لما في ذلك من أثر صحي في حياتهن النفسية من خلال قدرتهن على مواجهة المشكلات وزيادة الوعي بأهدافهن المستقبلية.
- الاهتمام بتبصير الوالدين بأساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائهم؛ لما لها من أهمية في الوقاية من الاضطرابات النفسية وتعزيز الأمن النفسي والرضا عن الحياة.
- تبصير مراكز الإرشاد الديني في ضرورة عقد محاضرات دينيه توعوية في الجامعات؛ لما لها من أهمية في تدعيم الأمن النفسي والرضا عن الحياة.
- إعداد برامج تدريب وتأهيل الإخصائيات النفسيات في الجامعة لتزويدهن بالخبرات والمهارات اللازمة في كيفية التعامل مع المشكلات والصعوبات التي تواجه الطالبات.

الدراسات المقترحة:

١- دراسة الأمن النفسي كمنبىء بالرضا عن الحياة لدى طالبات مراحل التعليم المختلفة.

٢- العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الأخرى (الالتزام الديني – الدافعية للإنجاز – الشعور بالسعادة – مستوى الطموح – فاعلية الذات).

٣- العلاقة بين الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات الأخرى (استراتيجيات مواجهة الضغوط – المرونة – التدين – الانتماء الاجتماعي).

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

إسماعيل، أحمد محمد حسين. (٢٠١١). **الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم**. رسالة دكتوراه. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

تفاحة، جمال السيد. (٢٠٠٩). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين (دراسة مقارنة). **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد٣، ص ص ٢٦٨ – ٣١٨.

جبر، محمد. (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي. **مجلة علم النفس**، السنة العاشرة، العدد ٣٩، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

جودة، أمال وعسلية، محمد. (٢٠٠٩). **علم النفس الإيجابي**. جامعة الأقصى، غزة: مكتبة الصيرفي.

حسين، محمود. (١٩٩٣). **الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)**.جدة:دار الخريجي للنشر.

الخضري، جهاد. (٢٠٠٣). **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى**. رسالة ماجستير منشورة لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدسوقي، كمال. (١٩٩٠). **ذخيرة علوم النفس**. المجلد ٢، القاهرة: مؤسسة الأهرام.

الدسوقي، مجدي محمد. (١٩٩٨). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. **دراسات في الصحة النفسية**. مصر، المجلد الأول(٢٠٠٧)، ص ص ١١٧- ١٦١.

الدليم، فهد؛ عبد السلام، فاروق؛ مهنى والفتة، عبد العزيز. (١٩٩٣). **مقياس الطمأنينة النفسية**. الطائف: مطابع الشهري.

الدليم، فهد. (٢٠٠٥). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود**. المجلد ١٨، ص ص ٣٢٩- ٣٦٢.

زهران، حامد. (١٩٨٩). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. **مجلة دراسات تربوية**، المجلد ٤، الجزء ١٩.

السبيعي، منال. (٢٠٠٧). **الشعور بالسعادة وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهة الضبط لدى المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء المتغيرات الديموغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.

سعد، علي. (١٩٩٨). مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي. بحث ميداني على الطلبة المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين في جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ١٤، العدد الثالث، ص ص٩- ٦٧.

الشعراوي، علاء محمود. (١٩٩٩). سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتهما بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مصر، العدد الحادي والأربعون، ص ص ١٤٨- ١٩٦٠

شقورة، يحيى. (٢١٠٢). **المرونة التفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الفلسطينية بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

شقير، زينب. (١٩٩٦). القيمة التنبؤية لبعض الحالات الإكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت. **مجلة كلية التربية بجامعة طنطا.**

شقير، زينب. (٢٠٠٥). **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية).** كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصنيع، صالح. (١٩٩٥). **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس.** الرياض: دار عالم الكتب.

عبد المقصود، أمانى. (٢٠٠٧). **أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين.** المؤتمر السنوى الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، ص ٢٤٣- ٢٨٩.

عبد المقصود، أماني؛ وخريبة، صفاء صديق. (٢١٠٤). التضحية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المرأة المتزوجة وغير المتزوجة بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية " دراسة مقارنة "، القاهرة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** مج ٢٤، ع ٨٣، ص ص ٢٥ – ١,٣.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٣). **الدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.** ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.

العنزي، منزل عسران جهاد. (٢٠٠٤). **علاقة اشتراك الطلاب في جامعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، الكلية الدراسات العليا بجامعة

نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

علوان، نعمات. (٢٠٠٧). **الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية علي عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين جامعة الأقصى**. رسالة ماجستير منشورة، غزة.

علي، ميرة، ومحمد، شيرين.(٢٠٠٤). **الصحة النفسية والتوافق النفسي**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

عيد، محمد. (١٩٩٧). **فقدان الأمن وعلاقته بقوة الأنا- أزمات الشباب النفسية**. القاهرة.

العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٢). **الوجيز في علم النفس العام**. ط١: دار المعرفة الجامعية.

فهمي، مصطفى. (١٩٧٨). **التكيف النفسي**. مكتبة مصر: دار مصر للطباعة .

كفافي، علاء الدين. (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي دراسة في علية تقدير الذات. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد ٣٥، المجلد التاسع ص ص١١٠- ١٢٨.

متولي، زينب. (١٩٩٨). **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالأمن النفسي لدى أطفال ما قبل المدرسة** .رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

مظلوم، مصطفى. (٢١٠٤). العلاقة بين الأمن النفسي والأولاد للوطن لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق.

موسوعة علم النفس الشاملة (١٩٩٩)، المجلد ٨.

ميخائيل، أمطانيوس. (٢٠١٠). مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة

المتعدد الأبعاد للطلبة MSLSSعلى عينات سورية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، دمشق، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ص ص٩٧ – ١٢٣.

بدر، إبراهيم. (٢١٠٢). **الصحة النفسية وشباب ثورة ٢٥ يناير الأحرار "الأسس النظرية والجوانب التطبيقية"**، الجيزة: دار طيبة للطباعة.

المراجع الأجنبية:

Nickolich, D. et al. (2010). Perceived life satisfaction of workplace specialist I faculty and mentors participating in a first- year STEM teachers training project. **The Journal of Technology Studies**; Vol. 36(2): 41 – 54.

Rober, A and Rober, S. (2010). **Dictionary of psychology**. 3rd ed. London: Renguin Books